



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2023/05/12

السنة السادسة عشر - العدد: 5732

بروفيسور يحيى الرخاوى - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب منّا الاستمرار في محاورته، ومحاورة بعضنا البعض، وما نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!!?

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم 4)

يا عبد آية معرفتى أن تزهد فى كل معرفة

فلا تبالى بعد معرفتى بمعرفة سواي.

أ. سحر أبو النور

المقتطف: "أعرف سواه.. به..، ومعه..، وإليه" ...

التعليق: هكذا علمتنا يا مولانا الحكيم جزاك الله عنا خيرا نعم أعرف سواه به ومعه وإليه كي أعرفه أكثر ومهما عرفت فلا احاطة لي بشيء من علمه إلا بما شاء "ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء"، وقولك يا مولانا الحكيم: أزهى فى المعارف لا يعني أن أكف عن المعرفة هو قول فيه فقه لقول الحق سبحانه "إلا بما شاء" دام نفع علمك مولانا الحكيم وخالص دعاءنا لك مما يوصل به صالح عملك.
د. محمد الرخاوى:

نعم يا سحر، وإن كنت مازلت متحفظاً على إصرار يحيى الرخاوى على جذب خطاب النفرى بعيداً عن أرضه بقوانينها، نحو أرض يحيى الرخاوى الذى يخشى دائماً من الكسل والعزلة (وهو الطبيب النفسى)؛ فإذا به يصمم على معارضة النفرى، بينما يصمم النفرى على البقاء فى أرضه ولغته، ويعيد المعنى مرة تلو المرة، ويعارضه الرخاوى مرة تلو المرة أيضاً.

ثلاثة دواوين (1981 - 2008) الديوان الأول: "ضفائر الظلام والذهب" قصيدة "لؤلؤة"

أ. وفاء محمد

تحياتي لحضرتك د. محمد يحيى لقد لاحظت أن المريض قد يستجيب لرغبة الأهل للذهاب للطبيب النفسى ثم لا يلتزم بالعلاج تماماً ويرفض بشدة أو لا يريد أن يذهب للطبيب. فما هو التصرف السليم فى هذه الحالات وشكراً جزيلاً.

د. محمد الرخاوى:

شكراً يا وفاء على ثقتك، وإن كان سؤالك بعيداً تماماً عن روح هذا الحوار.

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب منّا الاستمرار في
محاورته، ومحاورة بعضنا
البعض، وما نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى
العودة...، وهل نملك غير
هذا!!!?

يا عبد آية معرفتى أن تزهد
فى كل معرفة
فلا تبالى بعد معرفتى بمعرفة
سواي (مولانا النفرى)

وقولك يا مولانا الحكيم: أزهى
فى المعارف لا يعني أن أكف
عن المعرفة هو قول فيه فقه
لقول الحق سبحانه "إلا بما شاء"

كما أنه سؤال ينطوي على إمكان تعميم الإجابات بشكل يتجاهل خصوصية كل حالة فردية على حدة. ثم إن السلوك الذي تصفينه يطغى في الممارسة طغياناً يجعله - أيضاً - سؤالاً عاماً جداً، والحال أن الأهل والمعالجين يبحثون عن أنسب وسائل الضغط واستثارة الدافعية عند كل حالة.

تقاسيم على أصداء السيرة الذاتية (نجيب محفوظ) بقلم: "يحيى الرخاوى" واحدة واحدة (124)

الفصل الثالث "إين حظ": طفل تائه (با أولاد الحلال) فى ثوب كهل يعبد ربه

د. ماجدة عمارة

المقتطف: بل إن الضمير نفسه يصبح صاحب حظ مسئول، وهذا يلفت النظر إلى أنه فى كل

الأصداء، لم نلاحظ مغالاة فى الشعور بالذنب، أو تأنيب الضمير، رغم وجود الندم، وبعض الأسى لضياع الفرص.

التعليق: فروق دقيقة بين كل واحدة منهما يا مولانا، لكن صياغتك هنا تضع كل منها فى فئة مستقلة

عن الآخر، أظن صعب على من لم يع منشأ ومآل كل منها فى داخله أن يفرق بينها، ليتهم يتبعون

إشاراتك

د. محمد الرخاوى:

معك يا د. ماجدة فى أن الفروق دقيقة، وإن كنت لا أرى التفرقة صعبة جداً

نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم 2):

يا عبد لى جلساء أشهدتهم حضرته وأتولاهم بنفسى وأقبل عليهم بوجهى وأقف بينهم وبين كل

شيء غيرة عليهم من كل شيء، ذلك لأردهم إلى عن كل شيء وذلك ليفقهوا عنى ولتوقن بى قلوبهم،

إنى أنا أخاطبهم، أولئك أولياء معرفتى بها ينطقون وعليها يصمتون فهى كهف علومهم وعلومهم

كهوف أنفسهم.

د. ماجدة عمارة

المقتطف: أى مرتبة يا مولانا تلك التي جعلت هؤلاء الجلساء أهلاً لكل هذا الفضل والنعم والبصيرة،

وكيف وصلوا إليها فيسلمون أنفسهم ليردّهم إليه عن كل شيء ليفقهوا عنه ولتوقن به قلوبهم أنه يخاطبهم.

التعليق: كأنك سألت وأجبت فى نفس الجملة " كيف وصلوا إليها فيسلمون أنفسهم " وكأنى أجيبك

الآن عن سؤالك الحبيب "حد شايف ربنا هنا ودلوقتى"؟! سألتنى مرة "شايفاه يا ماجده؟" فاحترت وأجبتك

"معرفش" فقلت لى متبسما "يا مناقفة" كان نفسى وقتها أقول لك: أرى أنك تراه، أما الآن: أراك جليسه

بينهم ياربى عجزت العبارة ومات الكلام.....

د. محمد الرخاوى:

"يا ربي عجزت العبارة ومات الكلام" هكذا تعترفين يا د. ماجدة؛ فتذكرت النفرى وهو يتلقى

"وقال لى: أصميت لى الصامت منك؛ ينطق الناطق ضرورة."

د. محمد الرخاوى

المقتطف: يا عبد لى جلساء أشهدتهم حضرته وأتولاهم بنفسى وأقبل عليهم بوجهى وأقف بينهم وبين

كل شيء غيرة عليهم من كل شيء، ذلك لأردهم إلى عن كل شيء وذلك ليفقهوا عنى ولتوقن بى قلوبهم،

إنى أنا أخاطبهم، أولئك أولياء معرفتى بها ينطقون وعليها يصمتون فهى كهف علومهم وعلومهم كهوف

أنفسهم.

التعليق: الله اعلم بهم.

وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.

كُنْتُمْ مَازِلْتُمْ مَتَحَفِظًا عَلَى
إِصْرَارٍ يَحْيَى الرَّخَاوَى عَلَى
جَذْبِ خَطَابِ النَّفْرِى بِعِيدًا
عَنْ أَرْضِهِ بِقَوَانِينِهَا، نَحْوَ أَرْضِ
يَحْيَى الرَّخَاوَى الَّذِى يَخْشَى
دَانِمًا مِنَ الْكُفْلِ وَالْعَزَلَةِ (وَهُوَ
الطَّرِيبُ النَّفْسَى)؛ فَبِإِذَا بِهِ
يَصْمُ عَلَى مَعَارِضَةِ النَّفْرِى (.)
مَلِكُ الرَّخَاوَى

يا عبد لى جلساء أشهدتهم
حضرته وأتولاهم بنفسى وأقبل
عليهم بوجهى وأقف بينهم
وبين كل شيء غيرة عليهم من
كل شيء، ذلك لأردهم إلى عن
كل شيء وذلك ليفقهوا
عنى ولتوقن بى قلوبهم، إنى
أنا أخاطبهم، أولئك أولياء
معرفتى بها ينطقون وعليها
يصمتون فهى كهف علومهم
وعلومهم كهوف أنفسهم
(مولانا النفرى)

أى مرتبة يا مولانا تلك التي
جعلت هؤلاء الجلساء أهلاً لكل
هذا الفضل والنعم والبصيرة
(د. ماجدة عمارة)

د. محمد الرخاوى:

بالضبط، وقد أشار النفرى لهذا المعنى كثيراً بالفعل.

أ. سحر أبو النور

انتظرت معك مولانا الحكيم إجابة المخاطبة على كيفية الوصول إلى تلك المرتبة ولما لم أجدها بها وجدتها فى تسليمك بأنه ليس أماننا إلا الكدح والدعاء ورأيت حكمتك فى تقديم الكدح على الدعاء

وتساءلت ترى هل عرف هؤلاء بمرتبتهم هذه فى حياتهم الدنيا؟

أظن أن الإجابة لا وذلك لاستمرار السعي كدحا ودعاء

وفى الحياة الأخرى يكشف الغطاء ليرى كل مراتب كدحه وسعيه

يحدثني قلبي بدهشتك سعادة وفرحاً بما رأيت يا مولانا الحكيم بإذن الرحمن الرحيم

د. محمد الرخاوى:

اللهم أجزهما عتاً خيراً، النفرى والرخاوى معاً.

الكتاب الأول: فى شرف صحبة نجيب محفوظ

من الأربعاء: 1994/11/19 حتى الجمعة: 1995/2/3

أ. حبيبة منير حبيب

سمعت كثير عن دكتور يحيى الرخاوى ومؤلفاته ومحتاجه اتابعه بصورة اكبر لاتعلم منه أكثر

د. محمد الرخاوى:

أهلاً بك يا حبيبة

تتوفر أعمال د. يحيى الرخاوى فى: مكتبة الأنجلو المصرية وفى منفذ مستشفى دار المقطم للصحة

النفسية شارع 10، وفى مؤسسة الرخاوى: 24 شارع 18 من شارع 9 مدينة المقطم، كما يوجد أيضاً

بموقع المؤلف www.rakhawy.net

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD120523.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-59/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيقاً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثالث عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الوجود

23 عاماً من الضجيج... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الوجود: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>